سوريا تُثمن الدور العراقي البارز في إخماد حرائق اللاذقية

أعلن وزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح، اليوم الثلاثاء، انتهاء عمليات إخماد الحرائق التي اندلعت مؤخراً في جبال محافظة اللاذقية، معرباً عن شكره للفرق القادمة من العراق وتركيا والأردن ولبنان وقطر التي ساهمت في إخماد الحرائق.

وأوضح الصالح خلال مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ اللاذقية محمد عثمان، تابعته "المطلع"، أن "التحديات الميدانية التي واجهت فرق الإطفاء كانت كبيرة، أبرزها الألغام ومخلفات الحرب، إضافة إلى الرياح القوية المتبدلة الاتجاه ووعورة التضاريس وغياب خطوط الفصل الناري نتيجة الإهمال الطويل للغابات"، محذراً من "أن الكارثة الحقيقية لا تكمن فقط فيما خسرناه، بل في تداعياتها المستقبلية، ومنها خطر الانجراف وفقدان التربة والغطاء النباتي، في ظل موجة جفاف وتغير مناخي هي الأسوأ منذ عقود".

وبيّن الصالح، أن "الوزارة اعتمدت على مركز الإنذار المبكر للعوامل الجوية الذي رصد بشكل دوري سرعات الرياح واتجاهاتها في مواقع الحريق، ما أسفر عن إعداد إستراتيجيات تدخل دقيقة من غرفة العمليات، إضافة لاستخدام صور الأقمار الصناعية وطائرات "الدرون" الحرارية والعادية لتحديد بؤر

النيران، ما ساهم بشكل مباشر في تسريع السيطرة على الحرائق".

ولفت الصالح، إلى أن "الوزارة ستبدأ قريباً بتركيب نظام إنذار مبكر للحرائق ضمن خطة متكاملة، تشمل إنشاء منظومة وطنية لحماية الغابات وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية"، مشدداً على أن "النار انتهت، لكن المهمة لم تنته، ومن اليوم تبدأ مهمتنا الحقيقية لإعادة الحياة إلى هذه الجبال".

وتوجه وزير الطوارئ وإدارة الكوارث بالشكر، إلى الفرق القادمة من العراق و تركيا والأردن ولبنان وقطر، وإلى جميع الفرق التطوعية التي كان لها دور مهم في الدعم اللوجستي، ووزارات الدولة ومؤسساتها التي عملت بتناغم ومسؤولية، وقال: "أنتم جميعاً صنعتم ملحمة إنسانية ستظل خالدة في ذاكرة هذا الوطن، وكنتم صورة مشرقة للتضامن والتكافل".